

نفحة مصدور 3 | مدرسة الحياة 1341هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم.
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
- 00:00:26

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت يا ابراهيم وعلى آل ابراهيم في
العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الثالث - 00:00:56

من دروس مدرسة الحياة. وآنشرح فيه خاطرة من كتاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى صيد والتي عنونتها بعنوان واليوم الاثنين
الموافق السادس من شهر رمضان سنة الف واربعمائة وواحد وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد - 00:01:16
صلى الله عليه وسلم والذي يوافق يوم السادس عشر من شهر اغسطس سنة الفين وعشرين. قال ابن الجوزي رحمه الله قلت يوما في
مجلسي لو ان الجبال حملت ما حملت لعجز لعجزت - 00:01:46

فلما عدت الى منزلي قالت لي النفس كيف قلت هذا؟ وربما اوهم الناس ان بك بلاء وانت في كعافية في نفسك واهلك. وهل الذي
حملت الا التكليف الذي يحمله الخلق كلهم؟ فما - 00:02:06

توجه هذه الشكوى. فاجدتها اني لما عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على سبيل ولكن للاسترواح. وقد قال كثير من الصحابة
والتابعين قبلي ليتنا لم نخلق وما ذاك الا لاثقال - 00:02:26

ان عجزوا عنها ثم من ظن ان التكاليف سهلة فما عرفها اترى يظن الظان ان التكاليف غسل الاعضاء برطل من الماء او الوقوف في
محراب لاداء ركعتين. هيئات. هذا اسهل التكليف. وان التكليف هو الذي عجزت عنه الجبال ومن جملته اني اذا رأيت القدر يجري بما
لا يفهمه العقل - 00:02:46

الزمت العقل الاذعان للمقدر. فكان من اصعب التكليف. وخصوصا فيما لا يعلم العقل معناه كایلام وذبح الحيوان مع الاعتقاد بان المقدر
لذلك والامر به ارحم الراحمين. فكان بين التكليف البدني وتکليف العقل. ولو شرحت هذا لطال غير اني اعتذر عما قلت فاقول عن
نفسی وما يلزمني - 00:03:16

حال غيري اني رجل حب الي العلم من من زمن الطفولة فتشاغلت به. ثم لم يحبب الي فنا واحد منه بل فنونه كلها. ثم لا تقتصر
همتي في فن على بعضه بل اروم استقصاءه والزمان لا يسع - 00:03:46

عمر ابيق والشوق يقوى والعجز يظهر فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات آآستتحدت اليوم ان شاء الله عن اصل عذاب صاحب
الهمة ونضرب المثل بالمؤلف. هو بابن الجوزي رحمه الله تعالى. فقد ذكرت لكم - 00:04:06

ان امه ماتت ان اباها مات وهو صغير. كان ابن ثلاث سنين ولن تهتم الام به. فربته عمتها. ثم آآارسلته الى ابن وهو شيخه في الحديث
وبه برع. وآنبدأ يتدخل - 00:04:36

في طلب العلم وكان عنده اغلب صفات طالب العلم الجيد. وهي الصفات الستة التي يعني ذكرتها مرارا واعيد الكلام عنها اختصارا.
لان ابن الجوزي يمثل هذه الصفات الستة قال القائل ها اخي وانا اروح بقى - 00:05:06

طبعا انتم عارفين اللي هقوله بيقى خلاص. هم، اخي لن تناول العلم الا بستة لان انا من ساعة ما جيت في التراويف هنا وكل ما اجي خارج المسجد لابد ان انسى له هذا السؤال. من الاخوة الغرباء الذين يأتون من اماكن بعيدة في رمضان. ولم يعرفوا - 00:05:36
كيف يطلبون العلم؟ فالسؤال الدائم كيف نطلب العلم وما هو السبيل وما هو اقصر طريق؟ الكلام الایه؟ المعتاد يعني. فلعلهم يستفیدون من هذا الكلام ونحن نطبق هذه الابيات على ابن الجوزي يعني. يقول القائل اخي لن تناول العلم الا بستة - 00:05:56
سانويك عن تفصيلها ببيان. ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ وطول زمان. بيقى انا عندي ستة من الصفات من اراد ان يصل الى قبة العلم تتدرج في مدارجه ويترقب في مسالكه فعليه ان يكون متصفا بهذه الستة. اول شيء - 00:06:16
ذكاء والعلم لا يسلس قياده لغبي. ليه لانه اذا لم يكن ذكيا لا يستطيع ان يعرف ماذا يطلب. ما في واحد بيقول لابوه مرة انا نفسى ابقي هايف. قال له تعال في الهایفة واتصدر. ها؟ بس يعني حاجة بسيطة يعني. فالنهردة دا رجل - 00:06:46
لا يدرى ماذا يريد. فحول قلة واغلب طلبة العلم كده. يجيب كتاب يفتح كتاب الفتاوي ابن تيمية يقرأ مكونتين زهق. قام قافله وحاطه. هات فتح الباب. يقرأ حديث ويقفله ويحط الكتاب. هات لي مدارك السالكين. وورقين واقفلوا - 00:07:16
وعلى كده طول الليل يعني قاعد على المكتب بقى له دلو قتي عشر ساعات. طيب انا عايز افهم بعد العشر ساعات دول حصل ايه؟ هل ممكن يفیدوني في موضوع؟ ابدا فالملل الدائم الذي يصيب طالب العلم سببه غباء في الطلب. بيقى انا الاول - 00:07:36
واول ما اعرف يمياني من شمالي اعرف ماذا اريد. النفس بتنفتح لعلم دون علم انا نفسى مسلا ابقي محدد. انا اتكلم عن نفسى. ابقي محدد. كتب الشيخ الالباني في دماغي ابقي محادث عجبني الحديث. ابتدت اشتغل في الحديث ما ليش غيره. لا رايح لفقه ولا رايح لاصول ولا الكلام ده خالص. ايه اللي خلاه - 00:07:59

من اجل وصول الفقه انتم الجماهير يعني. والدرس مرة في مسجد العتبة اللي كان زمان قبل ما يتهد الجمعية الشرعية اللي كان في ميدان فاتكلمت الكلام عجب الناس. وكت ساعتها باممخن. يعني ايه - 00:08:29
مش قاري بس بعرف اعرض معلومة كوييس حتى انا لا انسى اطلاقا ابني في مرة اول تقريبا درس شرحته في مسجد العتبة ده حديث الایه الابرض والاقرع والاعمى. فجيت على هو بيقول له ايه اي المال تحب؟ قال له الابل. فاعطاه ناقة عشراء - 00:08:49
فانا بقى بالمخمة بتاعتي بافسر بقى عشراء يعني قلت في بطئها عشر من الجمار. فواحد بعد ما خلصنا الدرس قال لي يا مولانا ده ده الارنب ما بيعملهاش ماشي ها؟ عشر عشر جمال في بطئ آن ناقة؟ لأنكها بتلد كل عشرة اشهر. ها؟ فبقت - 00:09:09
اعصار واذا العشار عطلت وقال لي الكلام ده وانا ايه ما قريتش اهو الحديث كده وعمال اتكلم وخلاص والناس كلهم اللي جاي في حاجة من العتبة يعني ناس ايه عابر سبيل يعني. فابتديت اقرأ ولقيت مش هقدر افهم وعمال اقرأ مسلا فتح الباري الاقيها عمال - 00:09:32

يتعرض لقاعدة اصولية. طب ما اناش فاهمها والمسألة مبنية عليها قلت ازاكر اصول فطر. قلت احضر درس عشان اقدر اقول للناس خطب الجمعة تلاقوه هطلع اقول لهم ايه يعني قالوا نوعين ثقة وقالوا النسائي متروك وقال احمد بن حنبل له مناكير. ما هو ده مش البضاعة التي يحتاجها الناس. فوجدت ان علم - 00:09:52

الحديث ده للمكتبة. لما اكون قاعد لوحدي كده بالف كتب بحق مخطوطة بتاع لكن الناس يحتاجون الى ايه؟ الى شيء اخر. بدأت للناس ده كانت من البداية. بدأت اتعلم اخاطب الناس باي لغة. وماذا اقول لهم؟ وكيف ابتكر في آآ طريقتى في الاداء والكلام ده؟ ومشيت - 00:10:12

تدرج وجرينا في الناس في الضلعة. بقىت اروح الاريفات تخطب خطبة لا حد عارفك ولا حد بتاع لخبط الدنيا ولا يهمك. تمام؟ لحد سجل ولا حد بيقول لك اسمع الشريط شف انت غلطت فين ولا بتاع فجرينا في الناس. وقلنا كل حاجة وخدنا الجرأة في الاريفات بعيد خالص في بطئ الوادي. وبعدين لما - 00:10:34

على السطح بقينا ايه يعني الدنيا ماشية الى حد ما يعني. لكن بقى فكرة الحديث عندي. انا حاططها نقطة قدامي وعايز اوصل وانا لا ازعم حتى الان اني وصلت ولا ارضيت ما في نفسى من الطموح الاول. ليه شغلت باشياء كثيرة؟ ايه الدعوة - 00:10:54

العوام الصلح بين الناس وتفريج الكربات ومش عارف ايه والكلام ده والزيارات. المسألة فرطت يعني. لكن ما زال هذا الهدف حتى الان. نفسي ابقي محدث. واصل الى درجة معينة من العلم وافك طلاسم هذا العلم. وما لا ازعم ابني وصلت حتى الان. فانا -

00:11:14

عايز اقول انت دلوقتي خلاص اخترت علم الحديث. ننظر الى مواهبك الاخرى. انا تلامذتي نفسى افيبهم يعني اعملهم اجي اشوف ده مواهبه ايه. ممكن يصلح ان يكون واعضاً بس ما ينفعش مفتى. خلاص امشي في -

00:11:34

سكة الوعظ ونمروا هذه الموهبة. كده هيبقى منتج. اخوه وزميله ده ما لوش لسان يطلع يخطب جماعة حينيم الجماهير وهيقول توبة زي ما صلينا وراه تاني. بس بيقى كوييس. دماغه موزونة. بيقى ازقه في ايه -

00:11:54

ازق في هذا السبيل الثاني المشتغل بالحديث لا يحسن ولا كذا ولا كده. خلاص ازقه في الحديث. ها؟ يعني يعرف كل شيء عن شيء وانا اه لاحزت دي في الجماعة الالمان. في الدنيا يعني. في فيما يتعلق بالدنيا. اذا -

00:12:14

برة تخصصه تلاقيه بضمجمي. تحطه في تخصصه يقول لك كل حاجة تتعلق به. عشان كده هم متفوقين ليه؟ اذا دخل في صناعة بيوصل للسماء. انما هو مش الشعب مش مثقف يعني. عملوا آآ -

00:12:34

امتحان للشباب الجماعة اللي هم ادباء وقال لك الشعب ده ما بيقراش. الشعب ده متبرمج على الشغل مكن. عايزين يبقى مثقفين يعرفوا مسلسل الادب ومش عارف ايه والكلام فقال لك ايه نطلع نعمل جولة مع الشباب فقال له -

00:12:54

ده مين؟ واحد قال له رئيس امريكا. والثاني قال له ده كان في غرب اوروبا والتالت قال له مش عارفين. حضور بتشرف ده اللي حل الاتحاد السوفيتي هو اللي فكوا واحد بالك ازاي؟ وطبعاً لصالح امريكا لأن الاتحاد السوفيتي كان وازن الكفة. ها؟ انتم عارفين ليبيا؟ مشكلة لوكري. الطيارة -

00:13:14

اللي وقعت دي وبتاع الكلام ده. دي من سنة تمانية وتمانين. ما حسبوش ليبيا عليها الا اما الاتحاد السوفيتي ولبيبا لقت نفسها ضهرها للبحر كانت راك نظارة على اتحاد السويد. امريكا تقول الاتحاد السوفيتي يقول لها فواقفين قبيل بعض والمسألة مسألة توازنات. اول ما وقع -

00:13:34

الحاج بيتي قام الايه؟ امريكا قالت لها بقى الطيارة اللي انت وقعيتها بقى عايزين بقى ايه نحقق في الموضوع. ولقي نفسه عريان مش واقف مش لاقى حاجة في ايده ودفع عشرة مليون دولار لكل راس. خلاص؟ فهو ده اللي حل الاتحاد السوفيتي وفككه وبارت الدنيا يعني -

00:13:54

مش عارفين يطلع ايه. طب مين بقى مستشار المانيا الغربية مش عارف اللي كان قبل قبل اللي فات. ولا حد عنده مسلسل فكرة عن حاجة. ودي المفروض راجل سياسة الدنيا كلها عارفاه. زي ما يكون رئيس دولة رئيس وزارة تبص تلاقي اهل البلد عارفين مين رئيس الدولة ومجلس الوزراء. فبدأوا يصرخوا وينادوا الشعب مش مسقف -

00:14:14

الشباب ما بيقراش. الشباب مش عارف حاجة. ليه هم عندهم كده؟ يعرف كل شيء عن شيء. فبيبقى متفوق فيه احنا عايزين نعمل القصة دي مسلسل شبيه بها فيما يتعلق بالعلوم الشرعية. ما تباقاش عارف شيء عن كل شيء. لأننا مش عايز -

00:14:34

تخصص بيقى المفترض طالب العلم في الاول يشوف ما هي مواهبه وماذا يريد. بيعمل الاول ارضية في كل العلوم الشرعية لازم الاول. وبعدين يقول انا عايز اتخصص في العلم الفلاني ويوجه نظره اليه ويبتدي ينطلق. بيقى اول شيء لابد ان نتسنم به - طالب العلم ان يكون ذكياً يعرف ماذا يريد. ذكاء وحرص. الحرص ده اللي هو الحفاظ على الوقت وابن الجوزي كان كذلك وله خاطرة في صيد الخاطر تتعلق بالحفظ على الوقت. واخر -

00:15:14

الخصلة دي من شيخه ابن عقيل. ابن عقيل الحنبلي يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا كل لسانى عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت. يمدد على السرير يعني. فاعمل فكري -

00:15:36

استطاحتني فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره. يعني حتى وهو نايم مشغل دماغه اول ما يقوم الاستراحة دي ومامسك القلم وراه ويقعد ايه يكتب افكار. ليه؟ العلم شغل حياته كلها -

00:15:56

يقول وانني لاختار دق الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ. يعني بدل ما يقعد يشتهرها ويقعد بقى ايه كان الضبتيين شغالين كده على طول. طب دي هتاخذ مني قد ايه ؟ تاخذ مني ربع ساعة. لا انا ادق الكعك - 00:16:18 واخليه زي الدقيق واسفه بالماية. ليه ؟ لأن انا بهذه الطريقة هوفر عشر دقائق. عشر دقائق مع عشرة مع عشرة تفرق معه تلات اربع في اليوم تمام ؟ فالحفاز على الوقت. واحد بيقول لعبدالله بن مبارك حدثني قال امسك الشمس. مش فضيلة - 00:16:39 وكانوا حريصين حتى من الغرائب ان احمد بن حنبل كان آآ مرة من المرات يجري والطلبة يجررون خلفه عايزين يحصروك تمام ؟ واحد بيقول له يعني هتفضل لحد امتى تجري ؟ قال الى ان اموت. ليه رايح عمال يحصل ؟ هو عايزين يحصروه وياخدوا منه علمه - 00:17:01

وهو مش عايز. بينطلق الاعمش برضو في مسألة الحفاظ على الدقيقة والحفظ على الوقت وعدم تضييع اي شيء في المجلس اي شيء يعني لو لو حدث الاعمش وواحد كج يسيب المجلس. ليه ؟ حتى لا يضيع شيء اطلاقا. حتى مرة واحد آآ غريب مش واحد باله من طريقة الاعمى - 00:17:22

فجاء قال له يا ابا محمد حديث كذا وكذا ما اسناده ؟ قام واحد حلقه كده ولازقه في الحيطه وقال له هذا اسناد. خلاص الالباني رحمة الله عليه حكى يعني آآ ان في شاب جزائري اتصل به وبعدين ما كانش متوقع ابدا الشيخ يرد عليه فلما - 00:17:53 الشیخ قال له نعم اتبرجل. نسى كل حاجة. السؤال اللي عايز ينساه. فقدع يا شيخنا وآآ جزاک الله خيرا وآآ قال له ادخل في الموضوع ما يعرفش يدخل في موضوع اتخض فالشيخ قام حاطط الايه ؟ السماعة. فبنقول له يعني ايه الانا اللي مش فاضي كل واحد يبلغ ريقه وكل واحد - 00:18:13

شفايفهانا مش فاضي. لو كل واحد يعني اتصل به وضيع لي دققتين ولا ثلاثة ولا الكلام ده. خلاص يبقى عمري راح. وانت لما تشوف بقى مصنفات الشیخ ناصر وتشوف الدروس العلمية بتاعتھ وتشوف الجلسات اليومية بتاعتھ والكلام ده ده حاجة مدهشة جدا. وانت عارفين قصة - 00:18:35

الورقة الضائعة قرا عشر تلاف مجلد مخطوط في المكتبة الظاهرية عشان يطلع ورقة واقعة من مخطوط. مسلا وكان يقف على السلم بالخمس سنت ساعات يطلع على سلم المكتبي للمكتبة الظاهرية عاليه زي المسجد كده. اخر رف فوق واقف على السلم. بالخمس ست 00:18:55 -

اسعاف يكتب وينقل ما فيش حريصين على الوقت عشان كده بقى حاجة صار ااما زمانا محمد ابن سلام الشیخ البخاري محمد ابن سلام وفيه من يقول محمد ابن سلام. هم ؟ ابن ناصر الدين الدمشقي له جزء - 00:19:15 اسمه رفع الملام عن تسمية شیخ البخاري محمد ابن سلام. ها يعني ايه له محمد ابن سلام يبقى ماشي لا يلام على ذلك. وهو بيكتب الدرهم كان يجيب مسلا دستتين اقلام - 00:19:33

فهو بيكتب ورا الشیخ اتكسر سن الالم. فقال قلم بدرهم نضيف عليك عشرين قلم. ما هو كل الجماعة اللي ما بيشتروش بيبיעوا الاقلام بتاعتھم. هو عايز قلمه بدرهم بس عشان ايه ؟ ما ينقطعش الا ما - 00:19:53

الاملاء بتاع الشیخ يعني. فطالب العلم لابد ان يكون حريضا على وقته. لا يخالط الا من يعني يستثير ذاكرته ودي اللي العلماء كانوا بيعملوها. علي بن مدين احمد بن حنبل ابو حاتم. يحيى بن معين - 00:20:13

وعالم الرأية اخر رابع صلوا صلاة العشاء. ثم وقفوا امام المسجد يتناظرون الى ان اذن عنه المؤذن الفجر. هم واقفين قدام المسجد. يتناولون ليه بي Shawf ايه اللي عنده. نطرح مسألة علمية للبحث. بدون ما ندخل في مشاكل - 00:20:33

داخلين نتخانق. انا الاصل ان انا لما اطرح مسألة اريد ان اعرف ما الذي عندك فيها. مش ان انا عايز اغلبك وابين لك ان انا مذاكر وانت ما بتفهمش. لا - 00:20:53

القضية ما كانتش كده. ابو حاتم الرازي مرة وهم قاعدين مع ابو زرعة وابن وارا والجامعة دول قال لهم من اغرب علي حديثا مالك فله كذا وكمذا الحديث الغريب لمالك او لغيره يعني. ان يكون حديثا ليس الا عند هذا الرواوى - 00:21:03

سواء كان ثقة او كان غير ثقة. يسمى حديثاً غريباً. والغرابة ممكّن تبقى غرابة نسبية مش لازم تكون مطلقة يعني فيبيقول اجتهدوا في
ان: بغلهم على حدثاً واحداً فيما استطاعوا. هقاها إنها أردت - 00:21:26

انما قلت هذا بيتخداهم يعني. لاخذ ما عندهم يبقى هو استفاد حاجتين. الحاجة الاولى انه مذاكر كوييس احاديث ما لك لدرجة ان ما فيش حد عارف يحب له حديث. غريب بعض .. الحاجة الثانية - 00:21:46

ان هو كان ممكن يستفيد مما عنده. فيه ناس بقى ازكرا يذاكر ولما يحب يتفسح يجي لك والكلام ده مشهور عند الطلبة في المدارس. الواد يبقى موس وشغال ليل نهار والكلام ده. ويروح لزميله المغفل. يقول له ايه ما تيجي نتفسح شوية - 00:22:00
وزميله لسه هيتدى مزاكرة يوم يطلع معى يتفسحه. الثاني مزاكر وده مش مزاكر. فيه ناس بيعملوا كده. لا ازعهم طبعا انه يأتي اية عمدا يعني يقصد ان هو يعمل معه كده - 00:22:20

القصة دي لكن خلص مزاكرة وعايز يتفسح فبيجي لك. ابن الجوزي غور في الخاطرة دي ايه ؟ بيقول آآ كلاما يعني معناه ان آآ في ناس كده بيقول ابن جوزي طبعا كان مشهورا واما ما وانت عارف اصحاب الوجهات والكلام اللي هو اصحاب الاموال عايزين برضو ايه وجاهة في الدين. لا سيمـا - 00:22:33

لَا اذَا كَانَ الدِّينُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الْبَلَادُ فِي امِيرٍ وَفِي خِلَافَةٍ وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنِ الْجُوَزِيِّ الَّذِي مَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَصْلِي عَنْهُ
وَبَيْتَهُ فَتَلَاقَى الجَمَاعَةُ الْأَغْنِيَاءِ يُحِبُّ بَيْقَى لَهُ ائِمَّهُ ؟ يُحِبُّ بَيْقَى لَهُ عَلَاقَةً بِامْتَالِ هُؤُلَاءِ زَيْ زَمَانِ مُسْلَمٍ او الزَّمَانِ الْقَرِيبِ لَمَّا كَانَ الشَّيْخُ
الشَّعْرَاوِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْطَلُ فِي - 00:22:53

اللاربعه عشرين ساعه طب اربعه عشرين ساعه هه بـ ملاها يمـ - 00:23:33

بن کسیر وعویر وثالث ما فيه خیر ويطلع ده یطجن وده یطبش وده مش عارف یعمل ایه ويقول لك ورأیي وما رأییش وبتاع والکلام
ده ما عادتش الا کده لکن - 00:23:44

من زمان اللي يطلع في التليفزيون ده بيقى حاجة ايه حاجة فوق اوبي يعني. فكان كل واحد حريص على انه يقول انا لي علاقة به ويروح المجلس اللي فيه وبتابع. حتى ان انا اذكر ان فيه - 00:23:54

اه واحد يعني او واحدة كانت محتاجة انها تعمل مشروع. وكان الشيخ واسق فيها جدا. فقالت له انا عايزه اعمل مشروع بحولي ستة سبعة وما عنديش فلوس يعني. طب ما عندكش فلوس او ما عندكش فلوس ما تعمليش يا اخي. هو انت عايز تحلم والناس تدفع لك

مسلا قال لا خلاص او قال له خلاص ايسيين من الناس راحل او سرت يعني. تعال لي في اليوم الفلاني في البلد الفلاني. وراح صاحبنا طبعاً مين اللي حواليه من الشيخ؟ الجماعة قطط سمان جيوبهم مليانة والمحافز سخن كدهوت وبتاع دخل صاحبنا فقام قايل ايه كل واحد يطلع شيك - 00:24:24

شیک بنص مليون. ما فیش حد قدر یقول لاإ. من عینی یا مولانا. حاضر یا مولانا الالم یا واد ویعمل مش عارف کده ویطلع الشیکات طلع صاحب القصة دی مش عارف بتلاتة مليون ولا ایه طب هو الحدایة بترمی کتابکیت ده یرضی یکتب شیک بنص مليون لیه؟
علشنان في - 00:24:44

کده یقوق له ایه؟ والله یا اخی مش - 00:25:04

الشيخ شارون غطاس بقى له کم یوم کده مش عارف اجیب مش عارف تجیبه انتم تعرفه قال لی اعرفه ده احنا کده اهو ها تحب آآ
اجیبه لک ایوہ یا مولانا فینک غطسان و بتاع غطسان اه ده انتم علی کده علاقتکم بقى یعنی بیرفتک یعنی وحاجة جامدة اوی. یقوم

الشغل هو هذا الرجل رجل الاعمال ده يعمل شغل بالسمعة ديت يعمل شغل مع فلان وفلان وفلان وكده بالسمعة دي. ففي ناس كثيرون بيبقوا عايزيين وجهات فيقوم بروح لعالم دين مشهور او الكلام ده ويبقى معه. بيصلني اهو كوييس - 00:25:35
اسمه كده فهذا اللي بنتجوزه بيقول بقى ايه ؟ الناس كل واحد بيجي يقول لك انت واحشني وانا ما بصخرش عنك وبتجي لي في المنام ومش عارف ايه وانا لا استطيع - 00:25:51

انا اتخلى عن الناس ولا انعزل عنهم. ليه ؟ لانه مجلس الوعظ بتاعه الجامع مليان. والناس بتجي له في مشاكلها والكلام ده. طب اعمل ايه فاءعت الناس ؟ لو بابي لكرهوني ولا راحت دعوتي ولو فتحت الباب لضيعوا وقتني. فقدن يفكري في المنزومة دي اعدلها ازاي ؟ قال بس ايه فاعدلت للقائهم - 00:26:01

ترتيبك لقطع الكاغد وبرى القلام ومش عارف ايه ها. زي ما انت مسلا تكون عايزة تغير اساس الشقة تحط اوضة النوم تخليها في الاوضة دي وتذوب الصالون تحطتها هنا. يجي لك ثلاثة اربعة ضيوف يلا يا جماعة عايزيين نقل العفش. يلا ايدك هات الدولاب وهات السرير واعمل مش عارف ايه والكلام ده - 00:26:23

فابن الجوزي استخدم نفس الخطة معه. اول ما واحد يجي يقول له واحشني والله يقول له انت كمان واحشني. هات رصة الكتب دي وانقلها انا اهو. ونصف لي الكتب اللي على التراب دي - 00:26:43

وهات لي القلام دي وابرهاني. وهات لي الورق ده وقصه لي كده على بعضه كده ليه ؟ قال لك لان انا لازم هاعمل كده. لازم انا هابري القلم اللي باكتب به ولازم الكراسة - 00:26:53

اللي انا جاييه لازم اقصه الكلام ده فبيشغل مين ؟ بيشغل الناس واسناء بقى الناس بيشتغلوا اهو بيتكلم. بيقى منه ادى المهمة ما ضيعش وقته وفي نفس الوقت ايه لن ينعزل عن الناس. ما فيش حد كره ولا. الحرص على الوقت دي مسألة مهمة جدا. ان تستثمر الانفاس - 00:27:03

ذكاء وحرص وافتقار. افتقار مش تبقى فقير. لأ الافتقار هنا هو التواضع. انك لابد ان تكون متواضع ليه ؟ لان كل ما تتواضع كل ما تحصل علم الاخرين. والارض المنخفضة هي التي تستوعب الماء دون الارض الجبلية - 00:27:23

لما المطر بينزل بيستقر فين ؟ في الاراضي المنخفضة. كذلك الانسان كلما انخفض وتواضع حصل علم الاخرين وفي هذا القدس سفيان الثوري رحمة الله لا ينبل الرجل الا ان يكتب عن فوقه - 00:27:43

ومن مثله وعن من دونه. يبقى التلات طبقات اللي فوق اللي زيه اللي تحته حتى انه كان آآ سفيان الثوري انت عارفين من اشهر تلاميذه واقواهم واثبتو فيه كان يحيى ابن سعيد القطان - 00:28:03

سعيد القطان ده ايه كان اعور يعني ايه فالهمم سفيان الثوري دخل في آآ مناظرة مع واحد الاخر قال لشوفاني ايه ؟ من يرضيك ؟
يبقى حاكم بینا ؟ قال له الاعور جابوا اللي هو يحيى سعيد القطان فجاء فقضى للرجل على سفيان - 00:28:26

فقال من يطيق حكمك يا اعور ؟ ونزل على كلام يحيى بن سعيد قطان ما كانش عندهم اي غضابة اي غضاب يعني البخاري روحا محمد بن عبد الرحيم. صاعقة وده ايه يعتبر اقل من البخاري. في الوقت يمكن يدور عن محمد ابن رحيم عدة احاديث اكثر مما روی عن احمد ابن حنبل - 00:28:53

البخاري روی عن احمد بن حنبل اربعة احاديث في الصحيح ما كترش خالص يعني وكذلك مسلم. برضه ايه يعني روی احاديث قليلة لاحمد ابن حنبل. وقد يروي عن من هو ايه ؟ مثله في السن. وساعات يروي عن من هو ايه - 00:29:20

عن من هو دونه حتى ان في موضع في التاريخ الكبير البخاري قال حدثنا احمد قال حدثنا فلان وساق سندنا. الشيخ المعلم رحمة الله عليه قال ارجح ان احمد هذا هو النسائي - 00:29:40

اللواء احمد بن شعيب مسائي واستدل على هذا بقرينة معينة وقال ان النسائي يوم مات البخاري كان سنه اربعين سنة. فلما يكن صغيرا يعني وان ده المناسب ان يروي عن حتى النسائي لما يقول حدثنا ابو داود هل هو ابو داود الحراني ولا السجستانى -

تاني الصحيح انه الحرامي. لكن الذهبي ذهب في السير الا انه مش بعيد ان يكون ابي داود السيسناني. طب ما هو النسائي وابو داود طبعاً وان كان ابو داود اكبر من النسائي وادرك بعض الشيوخ من لم يدركه النسائي ولم ي BRO عنه الا بواسطة. تمام - 00:30:20
فيبيقى لما انا اروي عن تلميذى او اخد العلم بعض العلم عن تلميذى لا يضرني هذا. لأن تلميذى عنده من العلم ما لم احصل انا بيقى انا لما تواضعت وانخفضت اخذت علم الاخرين الى علمي. ادي معنى الافتقار مش الافتقار من الفقر يعني. انما الافتقار اللي هو هضم -

00:30:40

انه التواضع يعني. وغريبة للرحلة لابد ان تترك بلدك وان ترحل الى الافق. لكن العلماء كانوا يستحبون لمن اراد الرحلة ان يستوعب
عدة علماء بلده اولاً. ثم يرحل الى الافق. طب ليه يبدأ بعلماء بلده؟ لأن مش هيضيع وقت في السفر - 00:31:00
وبعدين السفر ممكن يتعرض فيها لايته؟ يتعرض فيها لمخاطر. ممكن يفلس ممكين يموت. ها؟ فده الوقت اللي حينفقة في الرحلة وفي
المسافات والكلام ده لأ هياخذ ايته؟ يأخذ علم علماء بلده. بيقى ده اجمع - 00:31:25
وانتم عارفين مين اللي ما رحلش خالص. وفي السما ما لك ابن الجوزي نفسه ما رحلش في طلب الحديث. لكن اخد العلماء اخذ سنين
من الكتب الستة والاستاذ احمد والكلام. لكن ما لك لم يخرج من بلده. ولم يرحل كما رحل - 00:31:45
من العلماء زي شعبية بن الحجاج والكلام ده. شعبية من اصحاب الرحلات الواسعة جداً. في طلب العلم. وحديثه اكثـر من حديث ما لك
بكثير لكتـرة من لقيـهم في شـتـى ايـه؟ اـمـصارـ الاسلامـ. بيـقـى اـنـاـعـنـدـيـ ذـكـاءـ وـحـرـصـ وـافـتـقـارـ وـغـرـبـةـ وـتـلـقـيـنـ اـسـتـاذـ - 00:32:05
تلـقـيـنـ اـسـتـاذـ لـازـمـ يـقـىـ لـكـ شـيـخـ. لـانـ الشـيـخـ لـاـ يـعـلـمـ لـكـ سـيـاسـةـ الـعـلـمـ وـيـخـتـصـ لـكـ العـمـرـ. مـمـكـنـ نـقـدـ النـهـارـدـةـ
نـحرـرـ بـحـثـاـ فـيـ سـاعـةـ. اـنـتـ عـشـانـ تـحـصـلـ الـبـحـثـ - 00:32:25

ممـكـنـ تـغـيـبـ شـهـرـ تـظـلـ شـهـرـاـ كـامـلاـ تـقـرـأـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ. اـنـاـ بـلـخـصـهـ لـكـ فـيـ كـلـمـتـيـنـ. وـادـيـكـ الـمـحـاـوـرـ وـادـيـكـ الـمـفـاتـيـحـ هـتـدـخـلـ منـيـنـ
وـتـخـرـجـ منـيـنـ؟ فـاـسـتـفـدـتـ. بـالـاضـافـهـ لـلـدـلـ وـالـسـمـتـ وـالـهـدـيـ. عـشـانـ كـدـهـ اللـيـ ماـ اـتـعـلـمـشـ عـلـىـ الشـيـوخـ - 00:32:45
بـطـبـيـعـتـهـ شـدـيـدـهـ بـيـظـهـرـهـ ذـيـ اـبـنـ حـازـمـ. مـسـلـاـ لـمـ يـكـنـ اـبـنـ حـازـمـ لـمـ يـكـنـ اـبـنـ حـزـمـ وـاسـعـ المـشـيـخـةـ. مـعـ فـيـ نـفـسـهـ فـحـصـلـ اللـيـ
حـصـلـ لـمـ تـقـرـأـ المـحـلـ تـحـسـ اـنـ فـيـ آـحـجـارـ بـتـنـطـيـرـ. وـدـهـ بـيـقـفـزـ دـهـ بـالـحـجـارـةـ وـدـهـ بـيـقـزـفـ بـابـ الـحـجـارـةـ - 00:33:05
تحـسـ اـنـ اـعـصـابـ مـشـدـوـدـةـ. وـاـنـتـ بـتـقـرـأـ فـيـ المـحـلـ. غـيـرـ لـمـ تـقـرـأـ فـيـ التـمـهـيدـ لـابـنـ عـبـدـالـبـرـ اوـ تـحـسـ نـفـسـكـ اـيـهـ؟ مـرـتـخـيـةـ كـدـهـ وـالـكـلـامـ
جمـيلـ وـالـتـرجـيـحـ بـالـفـاظـ طـيـيـةـ ماـ فـيـشـ فـيـهـ شـدـ وـلـاـ جـزـبـ وـلـاـ الـكـلـامـ دـهـ. وـطـولـ زـمـانـ الـاـسـتـقـراءـ. كـلـ ماـ الزـمـانـ بـيـمـشـيـ معـهـ - 00:33:25
وـاـنـتـ عـنـدـكـ الـحـرـصـ وـالـزـكـاءـ وـالـاـفـتـقـارـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـ ماـ بـتـحـصـلـ عـلـمـ اـكـثـرـ. اللـيـ هوـ الـاـسـتـقـرارـ مـاـخـوذـ بـالـاـسـتـفـالـ مـنـ الـقـرـاءـةـ يـعـنـيـ فـابـنـ
الـجـوـزـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ كـانـ فـيـهـ هـذـهـ الصـفـاتـ اوـ اـكـثـرـ هـذـهـ الصـفـاتـ. وـكـانـ صـاحـبـ هـمـةـ عـالـيـةـ - 00:33:45

مـنـ اـمـبـارـحـ اـنـهـ كـانـ لـهـ كـمـ مـصـنـفـ سـتـمـيـةـ سـتـمـئـنـةـ مـصـنـفـ. طـبـاـ الـذـهـبـيـ ذـكـرـ شـيـنـاـ كـثـيـرـاـ مـنـ مـصـنـفـاتـ وـاـنـاـ النـهـارـدـةـ قـلـتـ اـجـبـ بـقـىـ
كـلـ الـذـهـبـيـ فـيـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ. كـامـامـ. شـفـ كـيـفـ شـهـدـ لـهـ - 00:34:05

اـهـ الـعـلـمـ بـالـتـقـدـمـ وـوـجـهـ الـخـلـلـ فـيـ عـلـمـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ مـنـ اـيـنـ اـتـىـ. يـقـولـ الـذـهـبـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـيـتـكـلـمـ الـجـوـزـيـ. يـقـولـ كـانـ رـأـسـاـ فـيـ
الـتـذـكـيرـ بـلـاـ مـدـافـعـةـ. التـذـكـيرـ وـالـوعـظـ يـعـنـيـ. يـقـولـ النـظـمـةـ الرـائـقـةـ - 00:34:25

وـالـنـثـرـةـ فـائـقـةـ بـدـيـهـةـ. عـلـىـ الـبـدـيـهـةـ. يـعـنـيـ اـيـهـ؟ آـآـ مـاـ بـيـقـعـدـشـ بـقـىـ فـيـ الضـلـمـةـ وـيـسـتـدـعـيـ بـقـىـ كـوـبـاـيـةـ الشـايـ وـيـقـعـدـ بـقـىـ اـيـهـ يـقـولـ لـهـ
هـقولـ اـيـهـ وـيـكـتـبـ جـمـلةـ وـمـشـ هـتـبـهاـ عـشـانـ يـجـبـ اـحـلـيـ مـنـهـاـ. لـأـ هوـ كـلـ كـلـامـهـ كـانـ حـلوـ. وـيـقـولـوـاـ كـدـهـ. بـدـونـ مـاـ يـحـضـرـ يـعـنـيـ -
00:34:45

ويـسـهـبـ وـيـعـجـبـ وـيـطـرـبـ لـمـ يـأـتـ قـبـلـهـ وـلـاـ بـعـدـ مـثـلـهـ. فـهـوـ حـاـمـلـ لـوـاءـ الـوعـظـ وـالـقـيمـ بـفـنـونـهـ مـعـ الشـكـلـ وـالـصـوتـ الطـيـبـ وـالـوقـعـ
فـيـ النـفـوسـ وـحـسـنـ السـيـرـةـ. وـكـانـ بـحـراـ فـيـ التـفـسـيرـ عـلـامـةـ فـيـ السـيـرـ وـالتـارـيـخـ - 00:35:06

وـصـوـفـاـ بـحـسـنـ الـحـدـيـثـ وـمـعـرـفـةـ فـنـونـهـ فـقـيـهـاـ عـلـيـهـاـ بـالـاجـمـاعـ وـالـاخـتـالـفـ. جـيـدـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ الـطـبـ ذـاتـ فـنـونـ وـفـهـمـ وـذـكـاءـ وـحـفـظـ
وـاسـتـحـضـارـ وـاـكـبـابـ عـلـىـ الـجـمـعـ وـالـتـصـنـيفـ مـعـ التـصـوـنـ وـالـتـجـمـلـ وـحـسـنـ الشـارـةـ وـرـشـاقـةـ وـرـشـاقـةـ الـعـبـارـةـ وـلـطـفـ الشـمـائـلـ وـالـاوـصـافـ

الحميدة والحرمة الوافرة عند الخاص والعام، ما عرفت احدا - 00:35:30

صنف ما صنف. لما ده بيقول ما اعرفش حد انه صنف بهذه الكثرة يبقى ايه تعرف يعني ايه عدد تصارييفه توفي ابوه وله ثلاثة اعوام فربما كتب اسمه في السماء - 00:36:00

عبدالرحمن بن علي الصفار. الصفار نسبة الى ايه؟ الى النحاس. عشان النحاس اصفر. ها يقول ثم لما ترعرع حملته عمه الى ابن ناصر المحدث الكبير فاسمعه الكثير واحب الوعظ ولهج به وهو مراهق فوعظ الناس وهو صبي. ثم ما زال نافعا - 00:36:20

السوق نافق السوق يعني سوقه رائجة يعني. معظمها متغالية فيه. مزدحنا عليه مضروبا برونق برونق وعظه المثل. آكماله في ازدياد واشتهر الى ان مات رحمه الله وسامحه فلا لم يخض في التأويل ولا خالف امامه. لأن ابن الجوزي مع كونه كان حنبليا الا انه في

العقيدة كان جهمي - 00:36:47

وهذا من الغرائب. ان يوافق احمد في الفروع ويخالفه في الايه؟ في الاصول. في الاعتقاد يعني من غدر الفاظه شف بقى الحاجات اللي بتيجي ايه اللي بتيجي آ على البديهة. ما هو انت عارف البديهة دي اللي هي داخلة في رح اللغة - 00:37:17

اللي هو ندخل مع بعض افية. ها هي دي البديهة. تعرف اذا كان ده صاحب بديهة ولا لأن. بسرعة جوابه وممكن يكون جواب حاضر وجميل حتى لو كان جواب خايب يعني - 00:37:37

ها يعني مسلا واحد بيقول لواحد ايه هو يوم السبت يوافق خمستاشر قال اذا ضغطنا عليه يوافق. ها؟ على طول كده. يعني بقى عادي يعني انت ممكن تبقى تضحك وتبقى مبسوط وتستغرب جبهة ازاي دي مع السرعة دي! واحنا كمصريين اساتزة في القافية دي ها؟ يعني مرة واحد قتل - 00:37:51

راحة قدام الظابط قال له انت قتلت حماتك؟ قال له بص يا باشا انا ما احبش الفسخرة اكتب فاعل خير. ها؟ اه طب ده واحد واقف وعلى طول هو برضه جه قبضه على واحد الظابط هنا بتاع اسمه درجه هنا درج - 00:38:11

عن فتح الدرج ومطبع تربة حشيش. قال له سين. الحشيش ده جاييه منين؟ قام الرجال واحده راميء من الشباك. قال له لا سين ولا جيم. قام فاتح له الثاني قال لي والتربة دي بقى سين جبتها منين؟ ها؟ فبرضو هو موضوعها له. هو ده خدتها حاطط له اتنين اهم. علشان لازم تلبسه الايه - 00:38:31

القضية هو الثاني ولا الرئيسين ولا جيم ورماه وفكر نفسه يأمن حياته وروحه بالمسألة دي. فهو على حسب بقى ايه قيمة البنـي ادم. كلامه بيطلع على حسب ايه قيمته وعلى حسب ثقافته يعني. شف ابن الجوزي بقى الكلام اللي انا هاقوله لكم ده بيقعد كده وبيقولوا ايه كده من دماغه يعني - 00:38:51

يقول لك عقارب المنايا تلسع وخدران جسم الامال يمنع وماء الحياة في انة العمر يرشح طبعا كل كلمة من دي ممكن نعمل عليها درس يعني امير المؤمنين كان بيصلي وراح الجمعة زي ما قلت لكم. فلما شافه وهو داخل ما كانش طبعا ايه؟ يقوموا عاملين له ممر - 00:39:11

ها عشان بيجي يقعد في الصـف الاول لأ هو يقعد في اي مكان يقعد فيه. وليس افعوله وهو داخل ولا الكلام ده. اه كان بيحصل الكلام ده زمان. انت صغيرين ما لحقتوش الامجاد - 00:39:37

العظيمة دي لما شاف الامير داخل قال على البديـهـه وهو واقف على المنبر يعني يا امير المؤمنين اذكر عند القدرة عـدـلـ اللـهـ فيـكـ وـعـنـدـ العـقـوبـةـ قـدـرـةـ اللـهـ عـلـيـكـ. ولا تـشـفـ غـيـظـكـ - 00:39:49

موسيقى دينك طبعا عمر بن الخطاب قال لم يشتفي مؤمن قط لم يشتفي يعني ما خدش تالت ومتلت. ليه ما ما يشفيش غيز قلبه ابدا؟ ليه دايما يآخر الحساب لفين؟ لبكرة - 00:40:12

يقول لك انا لا اشتفي ابدا ولا اشـفـ غيرـ قـلـبـيـ منهـ. اما نـتـقـابـلـ فيـ يـوـمـ التـغـابـنـ وـاحـنـاـ وـاقـفـينـ عـرـاـيـاـ هـشـتـفـيـ فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ. وـقـالـ صـدـيقـ لـهـ اـنـتـ فـيـ اوـسـعـ العـذـرـ مـنـ التـأـخـرـ عـنـيـ لـنـقـتـيـ بـكـ. وـفـيـ اـضـيقـهـ مـنـ شـوـقـيـ الـيـكـ - 00:40:32

نشوف بقى المحسنات في اوسع واضيق بس آ وقال له رجل ما نمت البارحة من شوقي الى الدرس بتاعك بكرة فانا بقول امتى بكرة

بيجي امتي بكرة بيجي فمن كتر ما نقول امتي بيجهي ما اعرفش انام طول الليل. فقال له ايه؟ قال لانك - 00:40:52
تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام. ليه؟ قال له القبر والشجاع الاقرع المفروض ما تمش بقى. طالما سمعت الوعظ بتاعي
ومستيني من امبارح امبارح بيقى المفروض الليلة ايه؟ ما تنمثش - 00:41:12

وقام اليه رجل بغيض رافضي يعني. قال يا سيدى نريد كلمة نقله عنك ايهموا افضل ابو بكر او علي ودي آآ طبعا هو اختصار
هنا الرافضة آآ اشتبك معها في السنة. الرافضة يقولوا اهو علي افضل واهل السنة وابو بكر افضل. قال له تعال نحتكم - 00:41:25
فده كأن هو قام متحدثا عن الايه؟ عن الجميع يعني قال له اجلس فجلس ثم قام فاعاد مقالته قال فاقع فاقعده ثم قام فقال اقعد
فانت افضل من كل احد. ثم قال له بعد ذلك من كانت بنته تحته - 00:41:49

من كانت بنته تحته وانسيتها عايمة كده. طب فالروافض قالوا يفضل عليه لان بنت الرسول تحت علينا واهل السنة قال له لأ ده
نفضل ابو بكر لان بنت ابو بكر تحت الرسول. ها وطلعوا الاثنين راضيين وخلصوا الموضوع. من كانت بنته ايه - 00:42:16
ما كانت بنته تحته. وآآ سأله اخر ايهموا افضل اسبح او استغفر؟ قال له والحافظة نقل هذه العبارة واستجودها جدا وقال هي رائقة كما
ترى. فقال له الثوب الوسخ احوج الى الصابون - 00:42:36

كوني من البخور. بيقى نسبح ونستغفر؟ يستغفر. فاب الوسخ احوج الى الصابون من الايه؟ من البخور. وقال في حديث عمار في في
حديث آآ في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين. شف الكلام الجميل بقى - 00:42:56
كان زمان انتم عارفين آآ نوع عليه السلام ليث داعيا في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعيا ولد اتولد امتي؟ ولما مات كان سنه قد
ایه؟ ها؟ فاعماره الاولى طالت - 00:43:16

حتى ان في بعض الناس برضه الكتب اللي اللي بتتكلم يقول لك كان الولد يفضل يرضع لثمانين سنة. ها ما هو لما يكون هيموت سنه
الف مية سنة مسلا يا دوب تمانين سنة وعايز يرضع. ها وممكن عادي جدا تلاقي الناس ماشيين في الشارع يا ولاد الحال عيل تايه
سنه - 00:43:35

مية وخمسين سنة ها فهو بيقول بقى اعماره ما بين الستين الى السبعين ده ده غمضة عين بالنسبة لاعمار الاولى يعني. فهو الحديث
ده قال ايه؟ قال كلاما جميلا. قال طالت اعمار الاولى لطول الباذية. فلما شارفت - 00:43:55

الركبة بعد الاقامة قيل حد المطية. عايز يقول لك ان زمان طالت اعمارهم اولي الباذية اي لطول مسافة السفر. ما هو العمر
مسافة. انت بتتسافر الى اجلك في ايام بتتقلب في ايام ساعات - 00:44:15
ودقائق ثوانى دقائق ساعات ايام بتتقلب في طول المسافة. فقال لك آآ طالت اعمار الاولى لطول الباذية. يعني فلما اوشكوا ورأوا
منازلهم قيل حثوا المطية يعني استعجل الركوب عشان توصل - 00:44:35

وطبعا هو واحد الكلام ده من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر اه خطب من الظهر الى العصر صلى
العصر وخطب من عصر المغرب وقبل المغرب بقليل قال والله ما بقى من دنياكم الا كما بقى من يومكم - 00:44:54
يعنى كان فاضل على المغرب ربع ساعة هو ده عمركم الحقيقي وتنتهي الدنيا. فده ابن الجوزي لما قيل لما شرفه الركب يعني ان
 يصلوا الى منازلهم قال ايه؟ حثوا المطية. وقال من قنع طاب عيشه ومن طمع - 00:45:14

قال طيش ده برضو ايه؟ كده. وقال يوما في وعظه يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك وان سكت خفت عليك. وانا اقدم خوفي
عليك على خوفي منك فقول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم. اشوف يعني ما تعرفش تمسكه -
00:45:34

يعنى هو لو حب يعاقبه ولا حاجة ما يعرفش يمسكه. ليه؟ لانه نظم ما يريد في عبارة ايه؟ في عبارة جزلة. وقال في وعظه مرة
يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجراء ما اجراء - 00:46:03

ما اجراء الثاني يعني ايه؟ ما اجرأه واللي واجراه الاولى يعني غشاه عمل له مجرى يعني. فيقول يفتخر فرعون مصر بتوب نهر ما
اجراه ما اجراه وكان يقول كم من بيوت تبني وما تبني - 00:46:19

ما تبني الثانية اللي هي ايه؟ من التوبة. وتبني الاولانية من البناء. يعني كم من بيوت تبني وما تبناها دققت الباب حتى اعيل صبري.
انت عارفين ها؟ طيب يقول ابن الجوزي وهذا باب يطول آآف في كتبه من امثال هذا وغيره نفائس. وآآ - 00:46:38
الحقيقة اتي بقول الموفق عبداللطيف في تأليفه آآشف بقى يقول كان ابن الجوزي لطيف سورة حلو الشمائل رخيما نغمة. موزون
الحركات والنغمات. لذيد المفاكهه. يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون. لا يضيع من زمانه شيئا. يكتب في اليوم اربع كراريس -
00:47:08

كراسة زي الكراسة بتاعتنا دي. في اليوم يكتب اربع كراريس تأليفا يعني. وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير من الاعيان
وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتواضعين ولديه فقه كاف اما السجع الوعظي - 00:47:37
فله فيه ملكة قوية وله في الطب كتاب يسمى كتاب النقط مجلدان. قال وكان يراعي حفظ وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة. ابن
الجوزي على فكرة بيقول لا تأكلوا التفاح. فإنه يضعف الحفظ - 00:47:57

ما اعرفش الساحة ايه ممكن شكله ايه لكن عموما طلبة العلم ما ياكلوش ايه التفاح وازن جت على الطبطب لان انت معكش فلوس.
ها؟ فكل واحد يقول لك هتنزل لأ بيضيع الحفظ ولو لا ذلك لاتبيت بقفصها يقول وذهنه حاد - 00:48:17
جل غذائه الفواريج والمزاوير.انا ما اعرفش المزاوير على ايامه كان ايه الوز ولا البطل ما اعرفش يعني او الحمام المحشي بالفريك.
الله ويتعاد عن الفاكهة بالاشوية والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم المطيب وله - 00:48:38

ذهن وقد وجواب حاضر ومجون ومداعبة حلوة. يبقى مجون المقصود بالمجنون ايه؟ ان هو وان يترك حشمته وان يتكلم على ايه؟
على سجيته. بس ما فيش ايه؟ قلة ادب يعني مجون ايه؟ مجون آآ ذو حشمة يعني. ولا ينفك من جارية حسناء - 00:48:58
قرأت بخط محمد بن عبدالجليل موقاني ان ابن الجوزي شرب البلازر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخاطبها بالسود الى
انباء المهم قال الموفق عبداللطيف آآ وكان كثير الغلط فيما يصنفه.انا ضحكت شوية بس انت آآ - 00:49:25

لقطتها يعني؟ طيب ماشي انا هجيب الزكاء على اي حاجة. الزكاء. يقول وكان كثير الغلط فيما يصنفه فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا
يعتبره. الكلام اللي قلته لكم امبراح يعني كتابه ينساه. قال الذهبي قلت هكذا هو - 00:49:45
وله اوهام والوان من ترك المراجعة. واخذ العلم من صحف وصنف شيئاً لو عاش عمراً ثانياً لما لحق وان يحرره ويتقنه. بيقول الكتب
اللي الفها لو خد عمر فوق عمره ما كانش هيدفن هذا لكن كان يألف ويرمي وراه يألف ويرمي وراه - 00:50:05
وهكذا وقال في ان الذهبي يقول في اول الكلام ان كان له النظم الایه؟ النظم الفائق والنشر الرائد قال شاعراً آآ ابن الجوزي وهو يصف
همته العالية. قال الله الله - 00:50:27

اسأل ان يطول مدي لاثال بالانعام ما في نيتها. لي همة في العلم ماء مثلها. وهي التي جنت النحول هي خلقت من العلق العظيم الى
المنى دعيت الى نيل الكمال فلبت. كم كان لي من مجلس - 00:50:47
لو شبّهت حالاته لتشبهت بالجنة. اشتاقه لما مضت ايامه عطلا وتعذر ناقة ان حنت يا هل ليلات بجمع عودة امهل على منى من
نظرتي جمع اللي هي ايه؟ اللي هي مزدلفة - 00:51:10

ها؟ جمع لمزدلفة يعني. عشان قال لك وادي مني هم الاثنين قبيل بعض يعني. قد كان احلى من تصارييف الصبا عفوا من تصارييف
الصبا ومن الحمام مفنيا في الايكة. فيه البديهيات التي - 00:51:34
انا لها خلق بغير محمل ومبثت. في ابيات ذكرها. ابن الجوزي آآ ولد سنة خمسينية وتسعة او خمسينية عشرة. ومات رحمة الله عليه
بين العشائين في الثالث عشر من رمضان - 00:51:54

سنة سبع وتسعين وخمسة وعشرين. يبقى عاش كم سنة؟ عمر عمر يعني قارب من عمره. كل هذا العمر انفقه ابن الجوزي منذ الصبا لما عنته
دفعت به الى ابن ناصر قضاه في العلم. فابن الجوزي لما يقول ابني معذب بهمتي - 00:52:14
هو محق في هذا. ليه نفسه كما في الاحاديث وكان يعني الحديث فيه مقال من همان لا يشبعان. طالب علم وطالب دنيا. طالب العلم
لا يشبع ابدا ليه؟ كما قلت في مقطع الكلام ذكاء وحرص. من جملة ذكاء طالب العلم ان يروع - 00:52:42

عن نفسه بالعلم ايضاً. يعني انت بتدرس علوم الشرعية. طلبتنا فقراء جداً في الادب والشعر ممكِن تلاقيه بيتكلم في الفقه كويس في الحديث كويس بتاع تدي له قصيدة آآ يقرأها ما يعرفش - [00:53:12](#)

يلا صحي. مع ان كما قال الشافعي من تعلم الشعر ايه ؟ رق طبعه. فالافتراض يكون لك ورد زي ما في العيون الشرعية يقول لك ورد في الادب وتقرأ الكتب القديمة للشعراء القدماء. بالزات طبقة شعراء الصعاليك. موتان مтан جداً يعني زي - [00:53:32](#)

مسلا وتقبط شرا لهم اشعار في غاية القوة والجمال. انزل تحت شوية لو اشعار الجاهليه مش ما انتش قادر يعني تدخل فيها. مع اني اوصي بقرار الديوان النابغة. ان بغي الزيبياني كان امام زمانه اندماك. ومرور القيس هو الذي - [00:53:56](#)

التشبيه في الشعر. يعني هو سموه امير الشعراء لذلك كان ينحت المعاني تحتا لم يسبق الى تشبيهات كثيرة. وكان وصافاً كان وصافاً. النابغة كان حكيمها. يميل الى الحكمة اكتر يعني المتنبي لما سئل عن ابي تمام والبحتري. ابو عبادة البحتري. قال انا - [00:54:16](#)

وابو تمام حكيمان. والشاعر البحتري الشاعر بمعنى ايه ؟ اجمل. يعني شعره اعذب مع اني الحقيقة من في البحتري. ديوان البحتري اقرأ فيه كثيراً لما يستخدم البحر الطويل احس ان انا ايه مش قادر ابلغه او اي يعني - [00:54:46](#)

لكن المتنبي شهادته مقدمة علىشهادته. لأن المتنبي كان امام الزمان يعني ما فهو ابصر بمن يكتب جيداً المتنبي الحقيقة يعني داخل قلب. كشاعر لكن كبني ادم ما ببلوش. ليه ؟ منقلب بتاع مصلحته. اللي يدي له - [00:55:06](#)

يمدحه واللي ما يدلوش يهجوه وانا عملت اظن مرة آآ درس في صيد الخضر عن متنبي مخصوص يعني. عن المتنبي نعم. ابو تمام رائع جداً ايضاً فانت لما تقرأ وتحتج بالشعر بتاعك في اسناء الكلام بتفرق معك كتير يعني. فانا عايز شبابنا ايضاً يهتمون بهذه الاداب - [00:55:26](#)

لما تتبع العلوم الشرعية روح عن نفسك بالايده ؟ بالادب. والشعر وقراءة آآ كتب البلاغ او الكلام دي الفسحة بتاعتكم خلصت ارجع للعلوم الشرعية ثاني لأن نفسي بتحمض بيقى ايه قرأت علماً واحداً كثيراً تحمض فانت تحتاج انك انت تغير لكن ما تغيرش - [00:55:46](#)

اللي بتطلع في الشارع تفسخ كده كده يبقى ضيعت العمر. يبقى الحرص اليتامي صفة راحت منك بهذا. يبقى انت تعمل الرياضة بتاعتكم ان تخرج من علم الایه العلم. هكذا كان ابن الجوزي رحمه الله تعالى. واذا انا عثرت على الخطاطرة بتاعتكم آآ في الكتاب اللي هي الخاصة - [00:56:06](#)

للحفظ على الوقت سأطلوها عليكم في يعني عدة دقائق في غداً ان شاء الله قبل ان نتم هذا الكلام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - [00:56:26](#)